

---

## الابتكار كألية لتحقيق التنمية المُستدامة فى مصر

---

Innovation as a mechanism to achieve sustainable development in Egypt



بحث مُقدّم للمجلة العربية للادارة

إعداد

د/ أمانى صلاح محمود المخزنجى

مدرس بمعهد العبور العالى للادارة والحاسبات ونظم المعلومات

ت: ٠١٠٩٦٣٧٣٢٣٣

[asmhhe\\_78@hotmail.com](mailto:asmhhe_78@hotmail.com)

٢٠٢٠

**Innovation as a mechanism to achieve sustainable  
development in Egypt**

## Dr. Amany Salah Mahmoud Al-Makhzangy

Instructor at the high Al obour institute of management, computers and information systems\_ [asmhhe\\_78@hotmail.com](mailto:asmhhe_78@hotmail.com).

**Abstract:** Innovation has become a locomotive of economic growth and sustainable development in developed and developing countries alike, where innovation is an innovative activity that contributes to product development, marketing methods and new or significantly improved organizational systems, and uses them to effect the desired societal impact and economic and social transformation, which has been called by many organizations The International Organization, headed by the World Intellectual Property Organization (WIPO), developed a systematic strategy to develop all areas of innovative activities that are applicable in all countries of the world. In Egypt, the Egypt Document for Sustainable Development "2030" stressed the harm The drive to drive the innovation, competitiveness and creativity of the engine being the primary engine of development, the study confirmed this relationship where the results of the study resulted in a common integration relationship between the innovation index (GII) and sustainable development in its various dimensions, the development dimension and the social dimension where R2 came 99.5%, 99.3%, respectively, at the level of Significance of 1%, and the environmental dimension requires more activation of innovation in the direction of improving the economic environment and reducing carbon emissions came 27.3% R2 using the (ARDL) Auto-Regressive Distributed Lag Model analysis.

**Key words :** Innovation, Egypt, sustainable development, relationship assessment.

### مُلخَص :

أضحى الابتكار بمثابة قاطرة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث يُعدّ الابتكار نشاطاً إبداعياً يُساهم في تطوير المنتجات وأساليب التسويق وأنساق تنظيمية جديدة أو مُحسّنة بشكل كبير، واستخدامها لإحداث التأثير المجتمعي والتحول الاقتصادي والاجتماعي المرغوب فيه، ممّا دعى العديد من المنظمات الدولية وعلى رأسها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بوضع استراتيجيات منهجية لتطوير جميع مجالات الأنشطة الابتكارية قابلة للتطبيق في جميع دول العالم، وفي مصر أكّدت وثيقة مصر للتنمية المستدامة "٢٠٣٠" على ضرورة دفع قاطرة الابتكار والتنافسية والإبداع لكونها المُحرك الأساسي للتنمية، وقد أكّدت الدراسة هذه العلاقة حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة تكامل مشترك بين مؤشر الابتكار (GII) والتنمية المستدامة بأبعادها المختلفة البعد التنموي والبعد الاجتماعي حيث جاءت  $R^2$  ٩٩,٥ %، ٩٩,٣ % على الترتيب عند مستوى معنوية ١ %، أمّا البعد

البيئي فهو يحتاج إلى مزيد من تفعيل الابتكار في اتجاه تحسين البيئة الاقتصادية وتقليل الانبعاثات الكربونية جاءت  $R^2$  ٢٧,٣ % وذلك باستخدام تحليل (ARDL) Auto -Regressive Distributed Lag Model .

الكلمات المفتاحية : الابتكار ، مصر ، التنمية المُستدامة، تقدير العلاقة .

## ١. المقدمة :

يُعدُّ الابتكار أحد الركائز الأساسية لتحفيز التنمية الاقتصادية ، بكونه سبباً لزيادة الإنتاجية ، خلق فرص العمل ، خلق تقنية تعمل على تحسين الكفاءة ، وتبادل الأفكار الإبداعية للشركات على مستوى العالم ، ومن ثم توليد دائرة أقطابها نفقات البحث والتطوير والابتكار والإنتاجية ودخل الفرد، والتي يُعزز كل منها الآخر مما يُساهم في تحقيق النمو الاقتصادي المُستمر ( Prieto,2017:1)، كما يساهم الابتكار في إيجاد الحلول الفعالة لقضايا التنمية الحرجة ، مثل الوصول إلى الطاقة النظيفة والماء النقي ، وتحسين الصحة وخدمات التعليم ، وهي تُمثل أبعاد هامة تُساعد رواد الأعمال في تحسين الاقتصاد ككل ، مما يوفر مكاسب أوسع لضرورة دعم الابتكار .

## ٢. الاطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة :

### أولاً : الاطار النظري :

يُعدُّ الابتكار ضرورة حتمية لتحقيق أهداف التنمية المُستدامة ومنها القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع ، الصحة الجيدة والرفاه ، طاقة نظيفة بأسعار معقولة ، المياه النظيفة ، العمل اللائق ونمو الاقتصاد ، مدن ومجتمعات محلية مُستدامة ، والتعبئة المناخية ، كما يُعد الهدف التاسع من أهداف التنمية المُستدامة ، كما يُعتبر الابتكار والهياكل الأساسية هو جوهر مهمتنا لزيادة تنمية نظام دولي للملكية الفكرية ينتفع به الجميع<sup>١</sup> وعلي هذا سوف تستعرض الباحثة مفهوم الابتكار ومؤشراته ، ثم تتطرق لأنظمتها .

### ١- مفهوم الابتكار : the concept of innovation

يُمكن تعريف الابتكار بأنه مُقدّمة لطرق جديدة لفعل الأشياء، و يتضمن هذا التعريف جوانب مثل الهياكل التنظيمية أو المنتجات أو العمليات الجديدة. ( Prieto,2017:1 ) ، كما عرّفه Oyedele على أنه القدرة على الإبداع واستخدام مهارة الخيال في الوصول إلى حيز جديد والاستثمار فيه ، وهو عملية تحويل أفضل الأفكار الإبداعية إلى حقيقة واقعة ، ومن ثم توليد سلسلة من الأحداث المبتكرة ينشأ عنها خلق قيمة جديدة ( Oyedele,2018: 11 ) ، كما عرّفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاستثمار في الابتكار بأنه الانفاق على البحث والتطوير ، والاستثمار في البرمجيات ، وهي مؤشرات تؤثر على الإنتاجية ومن ثم النمو الاقتصادي (OECD,2003: 23) ، ويأخذ الابتكار شكل التكيف الناجح للتقنيات وفقاً للظروف الخاصة بكل دولة ، وكذلك الانتشار الواسع عبر الشركات والقطاعات ، وهذه العملية ضرورية للتحويل الإنتاجي، وفي الواقع نجد أنّ الدول صاحبة الريادة والأسرع نمو اقتصادي في العالم هم قادة العالم في البحث والتطوير ( Prieto,2017: 2 ) .

<sup>1</sup> <https://thegedi.org/datasets>

## ٢. مؤشر الابتكار العالمي (GII) : Global Innovation Index

يصدر مؤشر الابتكار العالمي سنوياً منذ عام ٢٠٠٨م عن كلية إدارة الأعمال العالمية، بالاشتراك مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية<sup>٢</sup> وجامعة "كورنيل" كما صدر هذا المؤشر بدعم من الحكومة الأسترالية على هامش مجموعة العشرين، ويغطي مؤشر الابتكار العالمي بقياس المخرجات والمدخلات في عمليات الابتكار وسياسات الابتكار التي تبين مدى التشارك بين الصناعة والعلم وانتشار المعرفة ، ويقوم مؤشر الابتكار العالمي على مؤشرين فرعيين أساسيين هما المدخلات والمخرجات:

- ويشير مؤشر المدخلات إلى المؤسسات الاقتصادية والتشريعية، ومؤسسات رأس المال البشري مثل التعليم والتعليم العالي والبحث والتطوير، والبنية التحتية للتكنولوجيا، والبيئة المحفزة للابتكار، والأسواق ومناخ الاستثمار، وتشابك قطاع الأعمال من حيث الروابط الإبداعية واستيعاب المعرفة.
- أما المؤشر الفرعي الثاني وهو مؤشر المخرجات، فيشمل المعرفة والتكنولوجيا من حيث الإنتاج والنشر والتأثير المعرفي، ومنتجات التكنولوجيا ومنتجات وخدمات المعرفة ، والمعلومات على الشبكات . (تقرير المعرفة العربي ، ٢٠١٤ : ٢٣ )

كما يساعد مؤشر الابتكار العالمي الحكومات على تقييم أداء الابتكار في بلدانها وتحقيق فهم أفضل لكيفية تحفيز النشاط الإبداعي ، وتحليل المؤشرات العالمية للملكية الفكرية نشاط الملكية الفكرية واتجاهاته في جميع أنحاء العالم، وهو ما يُعين واضعي السياسات على اتخاذ قرارات أكثر استنارة<sup>(٢)</sup> ويعرض الشكل رقم (١) عرضاً بيانياً لحساب مؤشر GII وهو عبارة عن متوسط بسيط للعشرات على طول أعمدة المدخلات والمخرجات ، حيث يتم تعريف كل من الأعمدة بعدة متغيرات ، مصادر المنظمات الدولية مثل المنتدى الاقتصادي العالمي ، البنك الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات ( Global Innovation Index 08/09. P: ٨ ) ويُقدّم مؤشر الابتكار العالمي Global Innovation Index مقاييس مُفصّلة عن الأداء الابتكاري في ١٢٩ بلداً واقتصاداً في جميع أنحاء العالم ، وتستكشف مؤشرات ، البالغ عددها ٨٠ مؤشراً رؤية شاملة عن الابتكار بشتى مجالاته، ومنها البيئة السياسية والتعليم والبنى التحتية وتطوير الأعمال .

<sup>2</sup> <https://www.wipo.int/sdgs/ar/story.html>